

ما هو التسمم بال أول أكسيد الكربون؟

أول أكسيد الكربون (CO) هو غاز ... لا يمكنك رؤيته في الهواء. ولا يمكنك أن تشم له رائحة لذا من الصعب اكتشافه. غير أننا جميعاً نعيش مع هذا الغاز ونحتاج إلى معرفة المزيد عن أسبابه وأضراره.

أول أكسيد الكربون هو منتج ثانوي لاحتراق أنواع الوقود الأحفوري القائمة على الكربون مثل الغاز الطبيعي، والبترو، وغاز البيوتين، والغاز النفطي المسيل، والديزل، والفحم، والخث، والخشب والتبغ أيضاً. يوجد هذا الغاز متضمناً في الأدخنة غير المنصرفة الناتجة عن الاحتراق غير الكامل للوقود وغالباً ما يصدر من الأجهزة المنزلية التي يتم تركيبها أو صيانتها على نحو رديء ومنها مواقد الطهي التي تعمل بالغاز / أفران الطبخ المسطحة، والغلايات، وأجهزة التسخين، وشوايات الباربيكيو، والحرائق، وعوادم السيارات.

هناك نوعين رئيسيين للتسمم؛

الحاد~ وهو التسمم الذي ينتج عن التعرض إلى مستويات من الغاز عادة ما تكون مرتفعة لمدة زمنية قصيرة وبشكل مفاجئ. وإذا كانت المستويات مرتفعة بشكل كبير فإن ذلك يشكل خطورة كبيرة، وغالباً ما يقترن ذلك بالانتحار كالانتحار بدخان عادم السيارة.

المزمن ~ وهو التسمم الذي ينتج عن التعرض لمستويات من الغاز أقل من المستويات القاتلة لفترة زمنية طويلة. (ناشراً) ما يتم تشخيص التسمم أو علاجه، برغم أنه الأكثر خطورة والأكثر حدوثاً).

ما الذي يجب على أن أبحث عنه؟

إذا كنت مستأجراً، لا تعول على ما يقوله لك صاحب الملك ولكي تكون في وضع آمن (اطلب مراجعة التقرير السنوي الخاص بسلامة الغاز للأجهزة المنزلية).

1. هل توجد أية بقع / سخام أو رائحة احتراق أو سخاخ / أتربة حول الجهاز؟
2. هل يبدو الجهاز سليماً، ويعمل بالشكل الصحيح؟ هل هناك أية أشرطة أو أنابيب غير مثبتة توحى بأن الجهاز غير آمن؟ هل توجب عليك غسل أو طلاء أية مناطق لتغيير اللون حول الجهاز؟ (إن "المدارة في الجهاز" تعني أن هناك عيب ما، ويحتمل أن يكون هذا العيب من النوع المهدد للحياة).
3. التهوية - يجب أن يتم تزويد كافة الأجهزة التي تعمل بالغاز بوسائل تهوية لتعمل بصورة آمنة. هل الطوب ذو الفتحات مسدوداً أو مغطى؟
4. هل يخرج العادم من البيت ولا يعاود الدخول أو ينحرف إلى غرفة أخرى. تحرى من عدم وجود أية أضرار واضحة بالمدخنة. هل أنبوب المدخنة يطرد الدخان بشكل جيد فوق الإفريز؟
5. هل لديك جهاز للكشف عن أول أكسيد الكربون مطابقاً للمواصفات البريطانية، ومثبت بشكل صحيح ومزود بطاريات جديدة؟
6. إذا كنت أنت مالك المنزل، فأنت المسئول عن إجراء الفحص الخاص بسلامة الغاز لكل جهاز بواسطة أحد مهندسي شركة Corgi. بالطبع هناك من يتبنون المنهج التالي: "لما النفقات الزائدة؟" أو "لماذا أصلح الجهاز الذي لم يتوقف عن العمل بعد؟"
7. هل تعاني صحة عائلتك من أعراض مماثلة؟ كم من الوقت تقضي حالياً خارج العمل أو في انتظار أن يقوم طبيب بالكشف عليك؟ كم من المال تنفق على شراء الدواء، أو الإصلاحات أو شراء المعدات الخاصة؟ هل الحيوانات الأليفة لديك ليست على ما يرام؟ هل تشعر بأنك في حالة سيئة خلال أشهر فصل الشتاء؟ يحاكي التسمم بأول أكسيد الكربون مجموعة متنوعة من الأمراض وكثيراً ما يساء تشخيص حالة التسمم بهذا الغاز، وبالتالي يتم اتخاذ تدابير خاطئة.
8. تتساوى المنازل القديمة والجديدة من حيث المخاطر. سواء أكان المسكن موفراً من قبل المجلس أو العمل. عند الانتقال إلى مسكن جديد، ابدأ دائماً بفحص جديد للسلامة.

ما هي أعراض الإصابة بالتسمم؟

ضعف عام
شعور بالإرهاق
أوجاع وآلام
صداع غثيان/ قيء
فقد الشهية
دوخة / خفة الرأس
ضعف الإدراك والحس
التخبط / الارتباك
وجود أكثر من شخص واحد في العائلة / العمل لديه أعراض مستمرة
مشاكل غير مفسرة في الحمل / عيوب الولادة
الشعور العام بتحسن الحالة بعيداً عن المصدر
ضعف التركيز / النسيان
الاكتئاب / تغيرات في الشخصية
ازدياد الأعراض سوءاً خلال أشهر فصل الشتاء
أعراض زكام أو أنفلونزا مستمرة
الحاجة إلى زيادة مفاجئة في الدواء لحالة موجودة مسبقاً مثل الربو

ملحوظة هامة هذه القائمة غير قطعية. قد لا تظهر كل هذه الأعراض إذ يختلف تأثير غاز أول أكسيد الكربون باختلاف الأشخاص. قد تظهر عليك أعراض أخرى أو عدد بسيط من هذه الأعراض. هذه الأعراض ما هي إلا مؤشرات وإذا ساورك الشك - عليك بإجراء فحص.

ما الذي يتعين على المهندس الذي استعين به أو الطبيب أن يقدم؟ إذا كان الجهاز غير آمن، يتعين على المهندس تفسير سبب ذلك وتسجيله بأسلوب يسهل قراءته. لا ينبغي استخدام كلمات مفتاحية، مثل تسرب، أو أول أكسيد الكربون، أو انسداد. إذا كان الجهاز عديم الكفاءة فإن ذلك يرجع إلى أن الجهاز لا يقوم بعملية الحرق بالشكل صحيح، والاحتراق غير الصحيح يعني مخاطر التعرض لغاز أول أكسيد الكربون.

بعض المهندسين يحملون معهم جهاز لتحليل الغازات للعديد من أنواع الوقود والذي يمكن من خلاله تحديد نوعية الغازات المنبعثة. احتفظ بهذه القراءات إذا استطعت ذلك.

قم بتهوية المنزل بأسره.

إذا كان الجهاز يقوم بإصدار أول أكسيد الكربون عندئذ سواء أخبرك المهندس أم لا، توجه مباشرة إلى المستشفى وأخبر المسؤولين بها عن اعتقادك بإصابتك بالتسمم بأول أكسيد الكربون. سيحتاج المسؤولون بالمستشفى إلى تعيين مستوى مادة الكربوكسي هيموجلوبين عن طريق إجراء اختبار للدم. يتعين معاملتك كحالة أقرب ما يكون إلى الحالات الصحية الطارئة. العمر النصفى لغاز أول أكسيد الكربون هو أربع ساعات. إذا كان هذا المستوى عالياً أو إذا كنت ضمن فئة المعرضين للخطر، قد تقرر المستشفى إعطائك الأوكسجين المضغوط. يطبق ذلك الإجراء لتقليل مستويات أول أكسيد الكربون في الدم. من الجيد أن تأخذ معك أحد الأشخاص عند الذهاب إلى المستشفى. إذا ساورك الشك قم بتدوين ملاحظات الطبيب الذي يشرف على علاجك وقم بطرح أسئلة.

كن هادئاً رابط الجأش.

أطلع الممارس العام، أو الجهات / الأشخاص المعنيين بالصحة والسلامة.

ما هي المشاكل الصحية التي يمكن أن يسببها أول أكسيد الكربون؟

يمنع أول أكسيد الكربون وصول الأكسجين إلى المخ والأعضاء الحيوية الأخرى عند مستوى خلوي معين. يصاحب أول أكسيد الكربون المنتجات الثانوية الأخرى للاحتراق غير الكامل بما في ذلك العناصر المسببة للسرطان والطفرات والتشوهات، والغازات والمعادن الثقيلة. يلتصق أول أكسيد الكربون بكل خلية من خلايا الجسم إذ أن قوة انجذابه إلى خلايا الجسم أقوى 250 مرة من قوة انجذاب الأكسجين. وقد يتنوع شكل الضرر وقد يكون ثابتاً ولا يتضح دائماً بصورة مباشرة خاصة وأن بعض أنواع الضرر تكون تدريجية. هناك الكثيرون ممن يحتاجون في أنه خلال فترة 2-3 سنوات يمكن تحقيق شفاء شبه كامل مع بقاء أثر ضئيل يظل مصاحباً للمريض طوال حياته. أحد أسباب ذلك حتى هذه اللحظة، هو أن التركيز كان منصباً على أول أكسيد الكربون فقط. هناك دليل قوي يربط ما بين أول أكسيد الكربون والمنتجات الثانوية الأخرى للاحتراق غير الكامل لأنواع الوقود الأحفوري والإصابة بالعقم، وحالات الإجهاض، والحلق المشقوق، والوزن المنخفض عند الولادة، وظاهرة موت الرضع المفاجئ (SIDS)، والاكنتاب، ومرض باركنسون، ومرض التصلب العصبي المتعدد، والاضطراب الوجداني الفصامي، ومرض كرونز، واعتلال القلب والمخ، والسرطان والاضطرابات السلوكية وأمراض أخرى كثيرة. قد يكون السبب طويل الأمد حيث لم يتم مطلقاً إرجاع سبب المرض الناتج إلى أول أكسيد الكربون وهكذا يعزى به إلى سبب آخر أو يصنف بأنه مجهول السبب.

يتعين على مؤسسة HSE بموجب القانون الإبلاغ عن كافة حوادث التسمم بأول أكسيد الكربون وتسجيلها. لا تستسلم إذا ما أخبرك أحد الأشخاص بأن هذا النوع من الحوادث لا يقع في نطاق مسؤوليته أو إذا كانت الخطوط الهاتفية مشغولة.

تستطيع شركة Corgi أن تزكي مهندسين محليين، وأن تجيب على الاستفسارات وأن تقوم بفحص الخدمات الرديئة.

لا تقوم شركة Transco بإجراء اختبارات الكشف عن أول أكسيد الكربون أو مراقبة الأجهزة، غير أنه في حالة اكتشافك لتسرب غاز فسوف تحيط الشركة الأمر بالعناية. تقدم هذه الخدمة على مدار اليوم ولمدة 24 ساعة.

يمكنك الحصول على معلومات الاتصال الخاصة بالشركات المذكورة أعلاه من دليل الهاتف.

احتفظ بكافة المراسلات والسجلات.

هل يعلم طبيبي ما يتوجب عليه القيام به؟

لسوء الحظ. ليس لدى الأطباء بما في ذلك أخصائيو السموم التدريب الكافي أو التدريب بالمرّة فيما يتعلق بالتعرض لأول أكسيد الكربون أو التعرض إلى أكثر من 200 عنصر آخر من العناصر الموجودة. وإذا كنت قادراً بعد على تقرير الإصابة بالتسمم، فستجد أن المساعدة ليست على المستوى المطلوب وغالباً ما تقدم بنوع من العجرفة والجهل. بل إنه عند استخراج أحد السجلات، لن تجد لدى إدارة قاعدة البيانات المباشرة لخدمات التأمين الصحي القومي (NHS Direct Database) قيباً للتسمم المزمن بأول أكسيد الكربون. لقد تعلم معظم الأطباء أن " أول أكسيد الكربون إما يقتل أو لا يقتل ". بموجب ميثاق المرضى (Patients Charter) يتعين أن تُقدم لك المشورة فيما يتعلق بالعلاج واختياره بعد إطلاعك على كل التفاصيل بالكامل. * يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن COSY (السلامة من أول أكسيد الكربون وأنت) من خلال العضوية. تتمثل الفئات المعرضة للمخاطر العالية في الشباب، والحوامل، والمهاجرين (نظراً لنقص إدراك الحقوق / اللغة)، والمسنين أو أولئك الذين يعانون من حالة موجودة مسبقاً. وتتضمن العوامل الأخرى

مستوى التعرض ومدته. وهنا تنطبق القاعدة الأساسية للإسعافات الأولية لـ A.B.C. - فيما يتعلق بمجرى الهواء، التنفس، الدورة الدموية. وبرغم أن مجرى الهواء لديك قد لا يكون بها أي انسداد، إلا أن أول أكسيد الكربون يحل محل الأكسجين، وبالتالي يصبح التنفس أكثر صعوبة ويصبح أقل إنتاجية للجسم. تبدأ العملية التنكسية عندما يقوم أول أكسيد الكربون بمنع وصول الأكسجين إلى كل خلية من خلايا الجسم. فهو قادر على اختراق حاجز الدماغ الدموي والمشيمة. وستكون محظوظاً إلى حد كبير إذا كان بالمستشفى أو عيادة الممارس العام أو المستوصف القريب منك جهاز الكشف عن وجود الغاز بأخذ عينة من النفس، ولكن في حال اكتشاف أول أكسيد الكربون فلن يكون ذلك بديلاً عن ضرورة إجراء اختبار وجود الكربوكسي هيموجلوبين بالدم أو معالجة المشكلة. من الممكن أن تكون مستويات أول أكسيد الكربون أكثر فتكاً وخطورة من التدخين ونظراً لأنه موجود بمنزلك فهو عنصر موجود غير مميز دون دراية.

كيف يمكنني أن أساعد نفسي وأولئك اللذين أكن لهم الحب؟

احتفظ بهذه المعلومات في متناولك.

قم بشراء جهاز معتمد للكشف عن أول أكسيد الكربون وإجراء فحص سنوي لسلامة الغاز من قبل أحد المهندسين المعتمدين من شركة Corgi (اطلب الاطلاع على بطاقة الهوية بصورة مستمرة).

تبرع بجهاز للكشف عن أول أكسيد الكربون لحضانة أطفالك، أو المدرسة، أو نادي الشباب، أو العمل أو أماكن الإقامة.

يمكن أن تساعد مؤسسة Help the Aged المسنين على إجراء الفحوصات الخاصة بسلامة الغاز كما تجري مؤسسة Energy Watch برنامجاً مماثلاً للطلاب.

لا تقدم مطلقاً على سد فتحات التهوية.

يجب أن تقوم بإجراء فحص صيانة للأجهزة ذات الصلة سنوياً على الأقل وإذا كانت لديك مدفأة، يجب أن يتم تنظيفها سنوياً أيضاً.

لا تنام مطلقاً أمام أي جهاز / مدفأة تستخدم الوقود الأحفوري.

دون الملاحظات / التقط الصور واطرح أسئلة في حالة عدم الرضا عن أحد الأمور، اطلب المساعدة والمشورة.

الشكاوى. في حالة عدم الرضا عن الإصلاح / الصيانة عندئذ كن مصراً وتقدم بشكاوى إلى الجهات المعنية. احتفظ بنسخ من كافة المراسلات.

من نحن وما هي الأهداف التي نحاول تحقيقها؟

نحن مؤسسة خيرية مسجلة تهدف إلى تسليط الأضواء على هذه المشكلة لتثقيفك بها، وإتاحة العلاج الصحيح الفعال.

نحن نسعى جاهدين إلى تقديم مشورة مستقلة ومحايدة وأفضل المعلومات المتاحة لدينا لتتمكن بأفضل شكل ممكن من تحديد الطريقة التي يمكن أن تساعد بها نفسك. يشتمل الناجون أولئك الذين فقدوا أعزاء لهم والذين

غالباً ما يكونوا بحاجة إلى مساعدة مستمرة، وعلاج وتقدير. بالإنصات يمكننا تقييم متطلبات الأفراد ومحاولة تقديم المساعدة الواضحة.

الرجاء تذكر أننا كأفراد قد تعرضنا للإصابة بالتسمم / فقدنا أعزاء ولدينا أسر لذا نسعى إلى تقديم ما يمكننا تقديمه متى ما استطعنا ذلك بمساعدة من المتطوعين.

نحن نسعى إلى العمل مع المسؤولين في مجال الرعاية، والجهات الصحية، والمؤسسات، والمؤسسات التجارية والضحايا الحقيقيين على المستوى المحلي، والوطني، والدولي للوفاء بالتزاماتهم المعنوية والأخلاقية لمساعدتنا وحمايتك. تتجه رغبتنا إلى تشجيع الممارسات الجيدة فضلاً عن تسليط الأضواء على أولئك الذين يهملون في مسؤولياتهم.

لا تقبل AIRSAY مطلقاً الأموال من أي مصدر يستفيد مالياً من بيع أنواع الوقود الأحفوري أو الأجهزة ذات الصلة. نحن نريد الإبقاء على مبادئنا من خلال البقاء مستقلين بشكل كامل.

نرحب بالتبرعات، والدعم ونقدر كافة المواد المقدمة ذات الصلة.

نحتفظ بالحق في حجب بعض الاتصالات.

نحن لا نسعى إلى أن نكون بديلاً عن المشورة الطبية، أو الهندسية، أو القانونية، لذا إذا كنت بحاجة إلى المشورة عندئذ فالأمر يرجع لك في الحصول عليها.

* الرجاء ملاحظة أن COSY وكافة المعلومات المتوفرة التي تم الوصول إليها من خلال العضوية غير متاحة حالياً بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية.

الرجاء الاتصال بالجهات التنظيمية والجهات المسؤولة عن السلامة في بلدك.